

داعش تبني تفجير دراجة نارية في الحسكة «با يا دا» يكتف الاعتقالات.. والأهالي في الرقة بحاجة لمساعدات طبية

الوطن - وكالات

تبني تنظيم داعش الإرهابي، تفجير الدراجة النارية التي استهدفت مسلحين من ميليشيات كردية في مدينة الحسكة أول من أمس، في وقت أقدمت الأخيرة فيه على اعتقال أحد وجهاء قبيلة الجبور في المدينة، وواصلت حملة الاعتقالات بحق أبناء مدينة الرقة بحجج واهية.

ونقلت وكالات معارضة عن تنظيم داعش قوله عبر وسائل إعلامه، إنه مسؤول عن تفجير الدراجة التي أسفرت عن مقتل أربعة مسلحين من ميليشيا «وحدات حماية الشعب» الكردية وجرح آخرين قرب دوار حي غويران بالحسكة.

وكانت الوكالات، نقلت عن مصادر من قوات «الأسايش» التابعة لما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية في وقت سابق أن انفجار الدراجة أسفر عن جرحين أحدهما مسلح في «الوحدات».

وقبل ذلك بوقت قصير ذكرت الوكالات بأن مديناً مسلحاً من «حماية الشعب» جرحا، بانفجار دراجة نارية قرب دوار الباسل في حي غويران المدينة.

وتكررت خلال الأشهر القليلة الماضية عمليات إطلاق النار وتفجير السيارات والناسفة والسيارات المفخخة ضد ميليشيا «قسد» (التي تشكل «الوحدات» عموماً الفكري) والأجهزة الأمنية التابعة لما تسمى «الإدارة الذاتية»، أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من الميليشيا بالإضافة إلى مدينيين، وتبني تنظيم داعش بعضاً منها وسجلت معظمها ضد مجهولين.

وتعتبر ميليشيا «حماية الشعب» النزاع المسلحة لـحزب الاتحاد الديمقراطي -با يا دا» الكردي.

في الأثناء، نقلت مواقع إلكترونية معارضة عن نشطاء في شبكة «الخابور» قولهم: إن قوة عسكرية مكونة من حوالي (٤٠٠) من مسلحي «با يا دا» مدعومة بطيران «الحلف الدولي» الذي تقوده واشنطن، داهمت قرية قاتا جنوب الحسكة واقتحمت منزل يوسف محمد العلي أحد وجهاء عشيرة «الجبور» العربية.

وأشار النشطاء إلى أن مسلحي «با يا دا» قاموا بإهانة العلي والاعتداء عليه بالضرب أمام عائلته، ومن ثم عصوا بعينه واقتادوه إلى جهة مجهولة بعد ترويعهم الأطفال والنساء في المنزل.

ولفتوا إلى أن ميليشيا «با يا دا» اعتقلت في وقت سابق العلي لمدة أربعة شهور، من دون إرادته بانتهمة الموجهة إليه وهي الارتباط بتنظيم داعش.

يذكر أن ميليشيات «با يا دا» شنت قبل أيام حملة أمنية استهدفت عدد من القرى والمدن في ريف الحسكة الجنوبي.

وفي السياق اعتقلت ما تسمى «قوات مكافحة الإرهاب» التابعة لميليشيا «حماية الشعب» ليل السبت -الأحد، ستة شبان في محافظة الرقة بحجج واهية.

وقال مصدر من ميليشيا «الأسايش» التابعة لـ«با يا دا» في تصريح نقلته وكالات معارضة: إن «مكافحة الإرهاب» داهمت قرية كسرة شيخ يوم الجمعة واقتات الشبان إلى مراكز التحقيق بعد العثورها على أسلحة وقنابل ومواد مخدرة بحوزتهم بحسب زعم.

يأتي ذلك في وقت يعاني المئات من الأهالي في مدينة الرقة التي تسيطر عليها ميليشيا «قسد» من إصابات خطيرة تعرضوا لها خلال محاولاتهم الفرار من مناطق القتال ضد داعش.

وذكر موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، أن «مركز صناع الأمل الطموحي» طالب الأمم المتحدة و«الحلف الدولي» بإرسال مساعدات طبية عاجلة، لإغاثة الجرحى.

وأشارت المفوضية في بيان نقلته مواقع إلكترونية معارضة: إن السلطات اللبنانية قررت ترحيل السوريين الذين دخلوا بطريقة غير قانونية إلى لبنان بعد تاريخ ٢٤ نيسان ٢٠١٩، كشفت تقارير عن أن تعليم الطلاب المهجرين السوريين أصبح فرصة عمل لـ١٢ ألف لبناني، تمولها الأمم المتحدة ودول مانحة.

وقالت المفوضية في بيان نقلته مواقع إلكترونية معارضة: إن السلطات اللبنانية قررت ترحيل السوريين الذين دخلوا بطريقة غير قانونية إلى لبنان بعد تاريخ ٢٤ نيسان ٢٠١٩، وتسليمهم إلى «دائرة الهجرة» التابعة للحكومة السورية.

وأضافت: إن الأمان العام اللبناني أصدر أيضاً يوم ١٧ أيار الفائت، قراراً منع بموجبه دخول الأطفال السوريين دون سن الـ١٥ إلى لبنان على إقامة والديهما رغم وجود الكفل.

وأشارت المفوضية إلى أن الأمن العام اللبناني علق تجديد الإقامة للسوريين منذ مطلع أيار الفائت، مشيرة أن ذلك سيكون مؤقتاً بهدف تحسين البرنامج الخاص بمعالجة ملفات المهجرين السوريين المسجلين لديها.

وذكرت المواقع، أن قوى الأمن الداخلي اللبنانية قالت الجمعة: إنها ستستد إجراءات القانونية بحق ٢٤ سوريا بينهم امرأتان بعد أن أوقفهم في بلدة الصوري التابعة لمحافظة البقاع.

وأشارت إلى أنه، سبق أن رحّل الأمن اللبناني يوم ٢٨ نيسان الفائت، ١٨ مهجراً سوريا بينهم أربع نساء من مطار رفيق الحريري في العاصمة بيروت إلى خارج نقطة المصنع الحدودية مع سورية.

على صعيد متصل، أشارت صحيفة «الشرق الأوسط» المملوكة للنظام السعودي، إلى أن حافلات نقل الطلاب في القرى الجبلية في فترة بعد الظهر لا تها.

وبينت أنه تمّة «يوم آخر» لسائقها، ينقلون الطلاب السوريين إلى المدارس الرسمية لارتداء صفوف «مدارس بعد الظهر» التي تجدد ظهورها قبل سنوات، وأتاح فرص عمل لـ١٢ ألف لبناني في قطاع

تصريحات بن جاسم التي ملأت وسائل التواصل الاجتماعي في حرب نقاذف التهم بين تنظيم داعش الإرهابي في سورية والمنطقة تناولت أيضاً التذكير بأن ١٥ سعودياً شاركوا في هجمات الحادي عشر من أيلول عام ٢٠٠١ في الولايات المتحدة، لافتاً إلى أن سفارة النظام السعودي في واشنطن قامت بتحويلات بنكية لحسابات هؤلاء الإرهابيين.

رعاة الإرهاب بدؤوا يسقطون أوراق التوت عن خفايا دعمهم للإرهاب في سورية لتأتي تصريحات بن جاسم ضد النظام السعودي عقب شن الأخير هجوماً واسعاً على مشيخة قطر حيث قال إنها الممول والداعم الأول للإرهاب.

نقاذف المسؤوليات بدعم الإرهاب بين النظامين السعودي والقطري جاء في محاولة منهما لتبنيص صفحاتهما الزاخرة بالجرائم الإرهابية وأباني بعد سنوات من الصراع الحاد بينهما على النفوذ في المنطقة وخلق إحقاق مخططاتها التأميرية ضد سورية بفضل انتصارات الجيش العربي السوري في الحرب على الإرهاب.

فالنظام السعودي كما هو معروف لكثير من المراقبين والمتابعين قام بدور رئيسي في تشكيل الجماعات الإرهابية وأول ظهور لذلك كان في أواخر الثمانينيات من القرن الماضي حيث أنفقت السعودية مليارات الدولارات لنشر أفكار تهميش وتشكيل التنظيمات الإرهابية.

أما دور النظام القطري في دعم الإرهاب فقد جاء على لسان بن جاسم نفسه الذي اعترف في مقابلة تلفزيونية في تشرين الأول عام ٢٠١٧ بأن قطر قدمت الدعم للجماعات الإرهابية في سورية عبر تركيا بالتنسيق مع القوات الأميركية وأطراف أخرى، كما أقر بوصول مساعدات إلى تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي جناح تنظيم القاعدة.

الجرائم الإرهابية التي ارتكبتها النظامان السعودي والقطري على مر السنوات عبر دعمهما للتنظيمات الإرهابية المختلفة في سورية ومنطقة الشرق الأوسط وتقديم كل أشكال الدعم والتحويل لها بدأت تتكشف على يد مسؤولي هذين النظامين نفسيهما بعد إحقاق رهانها على دعم الإرهاب في سورية وسقوط مخططاتها فيها أمام صمود سورية والشعب السوري وشعوب المنطقة الأخرى التي ترفض كل أشكال الإرهاب وتتبع إلى العيش بأمن وسلام واستقرار.

كشفت المخابرات العسكرية السورية عن تسليح تنظيم داعش الإرهابي من ١١٠٠ من مسلحي داعش الإرهابي من «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، على حين برأ النظام التركي منشداً تم اتهامه مرتين بالانتماء إلى جهة التنظيم، بحجة أن الترويج لوجهات النظر المتطرفة يندرج تحت حق حرية التعبير.

وقال مدير الاستخبارات العسكرية العراقية، سعد مظهر العلق، في تصريح صحفي، نقله موقع «بلدي نيوز» الإلكتروني: «إن مديريته تتابع وتشارك في عملية استلام الإرهابيين من سورية، بالتنسيق مع قسد»، مشيراً إلى أن عدد المسلحين الذين تم تسليمهم حتى أواخر أيار الماضي، من المحليين والأجانب، بلغ (١١٤٣) إرهابياً أغلبهم محليون.

وكشف العلق عن الأبيات التي يتم اتباعها، في حال القبض على أحد قادة أو مسلحي التنظيم، مبيناً أنها تبدأ بـ«التحقق الابتدائي مع المفترض لغرض الحصول على المعلومات، الذي يقوم به أشخاص لديهم الخبرة في مجال التحقيق واستدراج المتهم للحصول على أكبر عدد من المعلومات المهمة، التي تستدل على الخلايا الإرهابية وأكادس العتاء، وبمتهمة الشفافية».

أما المرحلة الثانية فتتضمن وفق العلق «الاستفادة من المتهم في عملية كشف عناصر الجموعة الإرهابية التي ينتمي إليها، وأهم أماكن العناصر الإرهابية وبياناتهم المستقبلية، لإجراء العملية الاستباقية ضد العناصر الإرهابية»، على حين تتمثل المرحلة الأخيرة بـ«تسليم المتهم إلى جهة الطلب، وحسب مذكرة القبض الأصولية الصادرة من المحاكم المختصة، بعد تفريع المعلومات التي بحوزته».

وأوضح العلق، أن مسلحي تنظيم داعش ينتمون إلى ٤١ جنسية عربية وغربية، وتختلف أعدادهم بين دولة وأخرى.

ويحاكم العراق عدداً كبيراً من مسلحي التنظيم بينهم من جنسيات أجنبية، عدد منهم فرنسيون أدينوا من القضاء العراقي وأصدر بحقهم قرارات إعدام اتقدنتها منظمات حقوقية، وسارعت باريس لتجنيبهم تنفيذ العقوبة.

وتسلم العراق عدة دفعات من الدواعش المحتجزين لدى «قسد»، إذ كانت تقارير إعلامية قد أكدت أن هناك اتفاقاً بين «قسد» والعراق تضمن أن تسلم الأول بغداد ما يقرب من الألفين من مسلحي داعش العراقيين الموقوفين لديها على دفعات.

وكشفت «قسد» عن وجود آلاف الدواعش من المحتجزين لديها وينتمون إلى أكثر

تعليم الطلاب المهجرين أتاح ١٢ ألف فرصة عمل للبنانيين بيروت تقرر ترحيل السوريين الداخليين بطريقة غير قانونية



لاجئون سوريون يفتشون الشوارع بانتظار ترحيلهم من لبنان (عن الانترنت - أرشيف)

لبنانية (نحو ١٢ دولاراً) مقابل كل ساعة تعليم للمهجرين، أكد تقي الدين أن عملية تعليم الأطفال السوريين في لبنان تخضع لبرنامج متكامل، حيث إن الأساتذة ليسوا المستفيدين الوحيدين من هذه المدارس، بل «إن الوزارة تقوم بعمل جبار في تأمين كل ما يلزم للطلاب، فتوفر لهم مرشدين نفسيين وصحيين، على سبيل المثال، لمتابعة حالاتهم على مدار العام الدراسي».

حسبما قال مستشار وزير التربية اللبناني صلاح تقي الدين، وأوضح تقي الدين، أن «هناك أكثر من ٢١٨ ألف طالب سوري يتعلمون في المدارس اللبنانية، لذلك تستعين وزارة التربية كل عام بهذا العدد من الأساتذة بغية تأمين التعليم لهذا العدد الكبير من الطلاب». وبينما يتقاضى كل أستاذ ١٨ ألف ليرة

وأتاح هذه المبادرات لتعليم المهجرين السوريين، فرص عمل لأكثر من ١٢ ألف لبناني في القطاع التربوي يستفيدون من البرامج المخصصة لتعليم هؤلاء في لبنان، ويتقسمون إلى ٧٥٠٠ من «المستعان بهم» من خارج ملاك وزارة التربية وهم من أصحاب الاختصاصات والكفاءات العلمية، أما الآخرون فهم من الأساتذة العاملين في القطاع التعليمي الرسمي،

التعليم، إلى جانب قطاعات أخرى مرتبطة بها، تمولها الأمم المتحدة ودول مانحة. وتتبع مدارس المهجرين السوريين في لبنان برامج وطرقاً تنظيمية خاصة بها، تحت إشراف وزارة التربية والتعليم العالي في لبنان، مهمتها تعليم الأطفال السوريين المهجرين داخل مباني المدارس الرسمية، وذلك ضمن فترات بعض الظهر، نظراً لشغل الطلاب اللبنانيين في دوام الصباح.

باسيل: لبنان بإمكانه أن يكون ممراً لإعمار سورية

الوطن - وكالات

مضيفاً: «اللبناني قبل الكل.. وطبعاً يزيد أن نتميز المواطن اللبناني عن غير اللبناني بالعمل والسكن والضرية والعديد من الأمور الأخرى، وهذا ليس تمييزاً عنصرياً، بل سيادة الدولة على أرضها».

وقال: «من الطبيعي أن تميز الدولة مواطنيها عن غيرهم من المواطنين، أي عن الأجانب، وهذه ليست عنصرية، وهذا ما نقول به الانتفاضة الدولية المناهضة للتمييز العنصري، فالقانون المحلي هو الذي يسود».

وتقول الحكومة اللبنانية إنه يوجد على أراضيها أكثر من مليون مهجر سوري، جرى تهجيرهم أغلبيتهم قسراً من مناطقهم في سورية بفعل ممارسات التنظيمات الإرهابية.

ويعد تحرير الجيش العربي السوري لمعظم المناطق التي كان يسيطر عليها الإرهابيين، والدعوات التي تنطلقها الحكومة السورية لهم للعودة، وتقديمها الكثير من التسهيلات، عاد الآلاف من المهجرين السوريين من لبنان ومن الدول المجاورة، ولا تزال عودة هؤلاء مستمرة كل يوم.

إعادة إعمار تكلف مبالغ كبيرة. وأشار باسيل إلى أن الاقتصاد اللبناني «لا يزال مقاوماً ومثلاً للكثير من الدول الأخرى»، معتبراً أن ما يؤدي لبنان هي «الصورة المشوهة» التي تنقلها بعض وسائل الإعلام وإصرارها على التركيز على السلبيات وعدم إلقاء الضوء على أي إيجابيات عديدة داخل لبنان.

وأضاف: «نعول عليكم - أيها اللبنانيون المغتربون - لنقل الصورة الحقيقية الإيجابية عن لبنان. كما أنه بإمكانكم أن تساندوا الاقتصاد عبر الحرص على شراء المنتجات اللبنانية».

ولفت وزير الخارجية اللبناني إلى أن حجم الودائع بالبنوك اللبنانية يصل إلى نحو ٢٠٠ مليار دولار، بما يعادل ٤ مرات حجم الناتج القومي، مشيراً إلى أن ٨٠ بالمئة من هذه الودائع من اللبنانيين المقيمين داخل لبنان «لأنهم يؤمنون بوطنهم».

وأكد أن الدفاع عن اليد العاملة اللبنانية في مواجهة اليد العاملة الأجنبية، أيا كانت جنسيتها، هو أمر طبيعي،

رأى وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل، أن بلاده محل تقدير دولي وبإمكانها أن تكون ممراً لإعمار منطقة الشرق الأوسط، خاصة إعادة إعمار سورية والعراق.

وأضاف باسيل في كلمة ألقاها خلال الحفل الختامي لـ«مؤتمر الطاقة الإغترابية» في دورته السادسة والذي نظمته الوزارة: أن اللبنانيين ساهموا من قبل في إعمار دول الخليج العربي وإفريقيا وأميركا اللاتينية والعديد من الدول الأوروبية وأميركا.

وخلال الحرب التي تشن على سورية منذ أكثر من ثماني سنوات عمدت التنظيمات الإرهابية إلى نهب معظم المؤسسات والمباني الحكومية والبنية التحتية ومنازل المواطن في المناطق التي كانت تسيطر عليها.

كما تسبب تحصن التنظيمات الإرهابية في تلك المناطق بدمار معظم المؤسسات والمباني الحكومية والبنية التحتية ومنازل المواطن، وباتت تلك المناطق بحاجة إلى عملية

الاحتلال التركي يوطن ٦٠ ألفاً من عائلات «النصرة» في عفرين!

الوطن - وكالات

فيما يؤكد علاقتهم الوطيدة وفي إطار سياسة التغيير الديمغرافي التي تتبناها، واصلت قوات الاحتلال التركي توطين عائلات مسلحي تنظيم «جبهة النصرة»، الإرهابي القادمين من إدلب في منطقة عفرين بريف حلب الشمالي، بالتعاون مع تواصل الانتقالات الأمنية في المنطقة.

ونقلت وكالة «هاوار» الكردية للأبناء عن مصدر وصفته بالخاص تأكيد، أنه نزح ما يقارب ١٩٠ ألف شخص من عائلات مسلحي «النصرة»، من مدينة إدلب، وتم توطينهم في منطقة عفرين وإعزاز وصولاً لمدينة الباب وجرابلس والراعي بريف حلب الشمالي.

ويتوجه الآلاف من عائلات الإرهابيين وخاصة «النصرة» المدعوم من النظام التركي إلى منطقة عفرين منذ بداية أيار الماضي، وذلك بعد اشتداد المعارك بين قوات الجيش العربي السوري من جهة ومسلحي التنظيمات الإرهابية والميليشيات في ريفي إدلب وحماة.

وبين المصدر، أنه من بين الـ١٩٠ ألف نازح من عائلات الإرهابيين، وطنت قوات الاحتلال التركي ٦٠ ألف شخص في مختلف قرى ونواحي عفرين.

وتسعى قوات الاحتلال التركي عبر توطين عائلات أدواتها الإرهابية إلى تغيير ديمغرافية المنطقة، وممارسة الإبادة العرقية على وجه الخصوص، عبر ممارسة الأعمال الأخلاقية والانتهاكات بحق السكان الأصليين عبر الاستيلاء على أملاكهم ومنازلهم، بهدف تعجيزهم، ودفعهم إلى الهجرة.

وكانت الوكالة نشرت في ٤ من حزيران الجاري خبراً تحت عنوان «توطين ٤٠ ألف شخص من إدلب في عفرين».

وأضاف المصدر: أن ٦٠ ألف شخص من عائلات تنظيم «جبهة النصرة» تم توطينهم في كل من نواحي «جنديسه، شيه، بلبله، وشرا، ومركز مدينة عفرين»، وبذلك، يصبح عدد المستوطنين الذي أتوا حديثاً بعد العمليات العسكرية التي يخوضها الجيش ضد الإرهابيين في إدلب ٦٤ ألف شخص.

وفي ظل عجز الميليشيات المسلحة المالية لاحتلال التركي عن ضبط الأمن ضمن مناطق سيطرتها، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أمس، أن مجهولين قاموا بإطلاق النار على أحد عناصر ما تسمى «الشرطة» المدعومة من الاحتلال التركي في الطريق الواصل بين مدينة عفرين وناحية معبلي، مما أسفر عن مصرعه على الفور.

وفي السياق، أقدم مسلحون على قتل شابين اثنين من أبناء قرية شيخ التابعة لناحية راجو، يعملان في مجال بيع الخضر كسائمتين سيارة نقل خضراوات عائدتين إلى منطقتهم من مدينة عفرين، على بعد نحو ٥٠٠ متر من حاجز ما يسمى «الأكاديمية الحربية» التابع لميليشيا مسلحة وذلك على مقربة من مفرق معبلي، وفق ما نقل «المرصد» عن مصادر أوضحت أنه جرى رمي الجثث بعد أن السيارة بنحو عشرات الأمتار ولم يتعرض المخبورون إلى أية عملية سرقة.

في المقابل، قام مسلحون من ميليشيا «فرقة الحزمة» المدعومة من الاحتلال التركي باختطاف مواطن من أبناء قرية الباسوطة بريف منطقة عفرين، أثناء توجهه برفقة شقيقه إلى دكانه التجاري في منطقة سوق الهال بمدينة عفرين، بهدف المطالبة بقدية مالية مقابل إطلاق سراحه.

بذريعة «حرية التعبير».. النظام التركي برأ إرهابياً ينتمي إلى التنظيم!

المخابرات العراقية تعلن تسلمها أكثر من ١١٠٠ داعشي من «قسد»



ميليشيات «قسد» تراق قافلة شاحنات تحمل إرهابيين من تنظيم داعش في دير الزور (أ ب - أرشيف)

من ٤٠ جنسية، على حين دعت الولايات المتحدة الأميركية دولهم لاستعادتهم يزال مصيرهم عالقاً.

على صعيد متصل، كشف موقع «نوردريك مونيوتور» الإلكتروني السعودي، بحسب وكالة «هاوار» الكردية للأبناء، أن إرهابياً تركيا تم اتهامه مرتين بالانتماء إلى داعش برأته محكمة في تركيا بحجة أن الترويج لوجهات النظر المتطرفة يندرج تحت حق حرية التعبير.

وذكر الموقع، أنه وفقاً للوثائق الرسمية التي توضح بالتفصيل أنشطة المتشددين، فإن جوشكون مدمر، البالغ من العمر ٢٧ عاماً الذي يقبع في مقاطعة أرزروم في شرق تركيا، جزء من خلية تشارك في الشبكة المتطرفة التابعة لـ«بابانجوك (يعرف أيضاً باسم أبو هانزلا)، وهو إرهابي تركي ساعد العديد من الأتراك على الانضمام إلى داعش والقاعدة والجماعات الإرهابية الأخرى في العراق وسورية.

ووجد المحققون أيضاً أن جوشكون كان على اتصال مع المتشدد الداعشي التركي إيسيلي بالي، الذي ساعد في نقل مرتزقة داعش الأجانب من وإلى سورية، كما تواصل مع أوغوزهان كوزلامجي أوغلو، المعروف أيضاً باسم محمد سيليف، وهو رجل مطلوب

من ١١٠٠ من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي من «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، على حين برأ النظام التركي منشداً تم اتهامه مرتين بالانتماء إلى جهة التنظيم، بحجة أن الترويج لوجهات النظر المتطرفة يندرج تحت حق حرية التعبير.

وقال مدير الاستخبارات العسكرية العراقية، سعد مظهر العلق، في تصريح صحفي، نقله موقع «بلدي نيوز» الإلكتروني: «إن مديريته تتابع وتشارك في عملية استلام الإرهابيين من سورية، بالتنسيق مع قسد»، مشيراً إلى أن عدد المسلحين الذين تم تسليمهم حتى أواخر أيار الماضي، من المحليين والأجانب، بلغ (١١٤٣) إرهابياً أغلبهم محليون.

وكشف العلق عن الأبيات التي يتم اتباعها، في حال القبض على أحد قادة أو مسلحي التنظيم، مبيناً أنها تبدأ بـ«التحقق الابتدائي مع المفترض لغرض الحصول على المعلومات، الذي يقوم به أشخاص لديهم الخبرة في مجال التحقيق واستدراج المتهم للحصول على أكبر عدد من المعلومات المهمة، التي تستدل على الخلايا الإرهابية وأكادس العتاء، وبمتهمة الشفافية».

أما المرحلة الثانية فتتضمن وفق العلق «الاستفادة من المتهم في عملية كشف عناصر الجموعة الإرهابية التي ينتمي إليها، وأهم أماكن العناصر الإرهابية وبياناتهم المستقبلية، لإجراء العملية الاستباقية ضد العناصر الإرهابية»، على حين تتمثل المرحلة الأخيرة بـ«تسليم المتهم إلى جهة الطلب، وحسب مذكرة القبض الأصولية الصادرة من المحاكم المختصة، بعد تفريع المعلومات التي بحوزته».

وأوضح العلق، أن مسلحي تنظيم داعش ينتمون إلى ٤١ جنسية عربية وغربية، وتختلف أعدادهم بين دولة وأخرى.

ويحاكم العراق عدداً كبيراً من مسلحي التنظيم بينهم من جنسيات أجنبية، عدد منهم فرنسيون أدينوا من القضاء العراقي وأصدر بحقهم قرارات إعدام اتقدنتها منظمات حقوقية، وسارعت باريس لتجنيبهم تنفيذ العقوبة.

وتسلم العراق عدة دفعات من الدواعش المحتجزين لدى «قسد»، إذ كانت تقارير إعلامية قد أكدت أن هناك اتفاقاً بين «قسد» والعراق تضمن أن تسلم الأول بغداد ما يقرب من الألفين من مسلحي داعش العراقيين الموقوفين لديها على دفعات.

وكشفت «قسد» عن وجود آلاف الدواعش من المحتجزين لديها وينتمون إلى أكثر

أزمة رعاة الإرهاب تقاذف التهم حول دعمها له في سورية

وكالات

مع لفظ التنظيمات الإرهابية أنفاسها الأخيرة في سورية وفشل رعاتها الدول التي دعمتها على مدى سنوات طويلة، تبادل راعيا الإرهاب في سورية النظامان القطري والسعودي الاتهامات حول مسؤولية دعم تلك التنظيمات وسط محاولتهما المستميتة للتخلص من جرائم تصدير الإرهاب التي ستلاحقهما عبر التاريخ.

تقاذف المسؤوليات بدعم الإرهاب بين النظامين القطري والسعودي جاء بحسب وكالة «سانا» للأبناء، مع استمرار الأزمة الناشئة بينهما منذ نحو عامين على خلفية الصراع على النفوذ في المنطقة لتتاجج على لسان رئيس وزراء مشيخة قطر السابق حمد بن جاسم آل ثاني الذي أكد لصحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية أن معظم مسلحي تنظيم داعش الإرهابي هم سعوديون.

تصريحات بن جاسم التي ملأت وسائل التواصل الاجتماعي في حرب نقاذف التهم بين تنظيم داعش الإرهابي في سورية والمنطقة تناولت أيضاً التذكير بأن ١٥ سعودياً شاركوا في هجمات الحادي عشر من أيلول عام ٢٠٠١ في الولايات المتحدة، لافتاً إلى أن سفارة النظام السعودي في واشنطن قامت بتحويلات بنكية لحسابات هؤلاء الإرهابيين.

رعاة الإرهاب بدؤوا يسقطون أوراق التوت عن خفايا دعمهم للإرهاب في سورية لتأتي تصريحات بن جاسم ضد النظام السعودي عقب شن الأخير هجوماً واسعاً على مشيخة قطر حيث قال إنها الممول والداعم الأول للإرهاب.

نقاذف المسؤوليات بدعم الإرهاب بين النظامين السعودي والقطري جاء في محاولة منهما لتبنيص صفحاتهما الزاخرة بالجرائم الإرهابية وأباني بعد سنوات من الصراع الحاد بينهما على النفوذ في المنطقة وخلق إحقاق مخططاتها التأميرية ضد سورية بفضل انتصارات الجيش العربي السوري في الحرب على الإرهاب.

فالنظام السعودي كما هو معروف لكثير من المراقبين والمتابعين قام بدور رئيسي في تشكيل الجماعات الإرهابية وأول ظهور لذلك كان في أواخر الثمانينيات من القرن الماضي حيث أنفقت السعودية مليارات الدولارات لنشر أفكار تهميش وتشكيل التنظيمات الإرهابية.

أما دور النظام القطري في دعم الإرهاب فقد جاء على لسان بن جاسم نفسه الذي اعترف في مقابلة تلفزيونية في تشرين الأول عام ٢٠١٧ بأن قطر قدمت الدعم للجماعات الإرهابية في سورية عبر تركيا بالتنسيق مع القوات الأميركية وأطراف أخرى، كما أقر بوصول مساعدات إلى تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي جناح تنظيم القاعدة.

الجرائم الإرهابية التي ارتكبتها النظامان السعودي والقطري على مر السنوات عبر دعمهما للتنظيمات الإرهابية المختلفة في سورية ومنطقة الشرق الأوسط وتقديم كل أشكال الدعم والتحويل لها بدأت تتكشف على يد مسؤولي هذين النظامين نفسيهما بعد إحقاق رهانها على دعم الإرهاب في سورية وسقوط مخططاتها فيها أمام صمود سورية والشعب السوري وشعوب المنطقة الأخرى التي ترفض كل أشكال الإرهاب وتتبع إلى العيش بأمن وسلام واستقرار.

كشفت المخابرات العسكرية السورية عن تسليح تنظيم داعش الإرهابي من ١١٠٠ من مسلحي داعش الإرهابي من «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، على حين برأ النظام التركي منشداً تم اتهامه مرتين بالانتماء إلى جهة التنظيم، بحجة أن الترويج لوجهات النظر المتطرفة يندرج تحت حق حرية التعبير.

وقال مدير الاستخبارات العسكرية العراقية، سعد مظهر العلق، في تصريح صحفي، نقله موقع «بلدي نيوز» الإلكتروني: «إن مديريته تتابع وتشارك في عملية استلام الإرهابيين من سورية، بالتنسيق مع قسد»، مشيراً إلى أن عدد المسلحين الذين تم تسليمهم حتى أواخر أيار الماضي، من المحليين والأجانب، بلغ (١١٤٣) إرهابياً أغلبهم محليون.

وكشف العلق عن الأبيات التي يتم اتباعها، في حال القبض على أحد قادة أو مسلحي التنظيم، مبيناً أنها تبدأ بـ«التحقق الابتدائي مع المفترض لغرض الحصول على المعلومات، الذي يقوم به أشخاص لديهم الخبرة في مجال التحقيق واستدراج المتهم للحصول على أكبر عدد من المعلومات المهمة، التي تستدل على الخلايا الإرهابية وأكادس العتاء، وبمتهمة الشفافية».

أما المرحلة الثانية فتتضمن وفق العلق «الاستفادة من المتهم في عملية كشف عناصر الجموعة الإرهابية التي ينتمي إليها، وأهم أماكن العناصر الإرهابية وبياناتهم المستقبلية، لإجراء العملية الاستباقية ضد العناصر الإرهابية»، على حين تتمثل المرحلة الأخيرة بـ«تسليم المتهم إلى جهة الطلب، وحسب مذكرة القبض الأصولية الصادرة من المحاكم المختصة، بعد تفريع المعلومات التي بحوزته».

وأوضح العلق، أن مسلحي تنظيم داعش ينتمون إلى ٤١ جنسية عربية وغربية، وتختلف أعدادهم بين دولة وأخرى.

ويحاكم العراق عدداً كبيراً من مسلحي التنظيم بينهم من جنسيات أجنبية، عدد منهم فرنسيون أدينوا من القضاء العراقي وأصدر بحقهم قرارات إعدام اتقدنتها منظمات حقوقية، وسارعت باريس لتجنيبهم تنفيذ العقوبة.

وتسلم العراق عدة دفعات من الدواعش المحتجزين لدى «قسد»، إذ كانت تقارير إعلامية قد أكدت أن هناك اتفاقاً بين «قسد» والعراق تضمن أن تسلم الأول بغداد ما يقرب من الألفين من مسلحي داعش العراقيين الموقوفين لديها على دفعات.

وكشفت «قسد» عن وجود آلاف الدواعش من المحتجزين لديها وينتمون إلى أكثر

حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢١٠٢٧٧٧٢٥٢ - تلفاكس: ٢١٠٢٧٧٧٢٥٧
محض - بناء البلاز غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٢٤٥٤٠٢١ - فاكس: ٢١٠٢٤٥٤٠٢١
اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء الباريدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٢٣١٢١٩ - فاكس: ٠٤١ - ٢٣١٢١٨
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٢٢٧٤٥٥ - ٠٤٣ - فاكس: ٣١٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٣٠٦٥٠٠ - ٣٠٦٥٠٠١٠ - فاكس: ٢١٣٧٤٠٠٠ - ٢١٣٧٤٠٠١٠
فكس: ٢١٣٩٢٨٨ - ٠١١

المدير الفني لارا توما

مدير التحرير جانبلات شكاي

رئيس التحرير وضاح عبد ربه

www.alwatan.sy

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة